

النهاية في غريب الأثر

{ لغز } [ه] في حديث عمر [أنه مَرَّ بِعَلَقَمَة بن الغَفَوَاء (في الأصل وا : [الغفواء] وفي اللسان : [القعواء] وصحته بفاء مفتوحة ومعجمة ساكنة من الهروي والإصابة 4 / 266) يُبَايِع - أَعْرَابِيًّا - يُلَغِزُ له في اليمين ويُرِي الأَعْرَابِيَّ أنه قد حَلَفَ له وَيَرَى عَلَقَمَة أنه لم يَحْلِفْ فقال له عمر : ما هذه اليمينُ اللُّغَيزَاء ؟ [اللُّغَيزَاء ممدود : من اللُّغَزِ وهي (في الهروي : [من اللُّغَزِ ، وهو أحد جرة اليربوع]) جَرَّة اليرابيع تكون ذات (في الهروي : [ذوات]) جهتين تدخل من جهة وتخرج من جهة أُخْرَى فاستُعِيرَ لمعاريض الكلام ومَلَا حِنه . هكذا قال الهروي .

وقال الزمخشري : [اللُّغَيزَاء - مُثْقَلَة الغين - جاء بها سيبويه في كتابه (في الفائق 2 / 468 : [في أبنية كتابه]) مع الخُلَاطِي . وفي كتاب الأزهرى (في الفائق : [اللُّغَيزِي] مخففة) مخففة وحقَّقَها أن تكون تحْقِيرَ (في الفائق : [تحْقِيرًا للمثقلة]) المُثَقَّلَة . كما يقال في [سَكَّيْت] إنه تحْقِير [سَكَّيْت] (هكذا ضبط في الأصل . وفي اللسان : [سَكَّيْت]) .

وقد أَلْغَزَ في كلامه يُلَغِزُ إلْغَازا إذا وَرَى فيه وَعَرَّضَ لِيَخْفَى